

محاضرات الشنقيطي }93{ ولا تتبعوا خطوات الشيطان

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونستهديه وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا يحمد الله فلا مصل له ومن مصل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وذيرها ودائما الى الله ياذنه منيرا صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون - 00:00:25

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالا كثيرا يا من اتق الله. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - 00:00:51

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله شيئا عظيما اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - 00:01:11

في بداية هذا اللقاء ان يهدي الاساتذة الفضلاء المدينة في هذا المساء بخير واطيب ما يكون به الجزاء ان نبارك في هذه الجامعة. وفي شرعاها حتى تكون مشعلا حتى تستمر في دعوتها الى الله. وحمل رسالتها - 00:01:34

امانة الله والدعوة الى الله واسأل الله تعالى ان يجعل القول خالصا لوجهه والعمل خالص لوجهه موجبا للهوج لديه احبي في الله اخواني في الله اصدق كلمتنا تسمعها الاذان كلمة تدل على العبودية والطاعة للرحم - 00:01:59

واحب الكلام الى الله كلام يقرب القلوب الى الله. وما افوج المؤمن الى غمة تدلها الى نصيحة تذكره وخلف كلام الله عز وجل من ايات القرآن من عظات بالغات ازلها الله تبارك وتعالى لكي توقظ القلوب من غفلتها - 00:02:26

تبه العباد من بعد منامها لذلك احبي في الله في المؤمن خصلة كريمة وكلة محدودة الى الله جليلة. هذه الرحلة حبه للخير. وحبه للمواعظ التي تذكر بالله القلوب الى طاعة الله ومحبة الله. فما الذي نأخذ من هذه الدنيا - 00:02:52

وما الذي يجده الانسان من هذه الدنيا غير كلمة خرجت لله. وغير كلمة رقت القلوب لطاعة الله ونبتها ومن منامها وبعدها عن الله. ما احوج قلب المؤمن اذا وعى رسالة ربه وتعلق بطاعة خالقه - 00:03:19

الى امة تدلك وموعظة توقظه. ولذلك دعا الله تبارك وتعالى عباده المؤمنين ان ينتفعوا بمواعظهم في كتابه المبين دعاهم ان يصغوا لها بالاذان وان نعيها الجنان وان تصدق في الجوارح والاركان - 00:03:39

وما اطيب المواعظ اذا كانت من كلام الرحمن وما اطيب الذكرى اذا كانت من تمام الواحدة وفي هذا المجلس المبارك من كلمات القرآن وموعدكم من مواعظه التي قرحت قلوب المؤمنين - 00:04:02

واوقفتهم من الغفلة في طاعة رب العالمين كلمة جميلة عظيمة. ما طبقها المؤمن من الاخرج من هذه الدنيا عفيفا وخرج من هذه الدنيا نقى السريرة من الذهب انها الكلمة الصادقة التي نبه الله عز وجل بها عباده المؤمنين - 00:04:23

هذه الكلمة جاءت وصية ضمن ايات من سورة كريمة ما حققها مؤمن الانجا من شرور الشياطين وكان اقرب ما يكون الى محبة رب العالمين انها الكلمة التي تدل على النجاة. انها الكلمة التي تدل على السلام. انها الكلمة - 00:04:48

تدل على طهارة العبد ونقائه وبعده عن حدود الله ومحارم الله. الكلمة سوء القلوب لان من غيوب جاءت بعد ايات كريمة حزب الله بها عباده المؤمنين جاءت في سورة من اجل سور القرآن سورة كسمها - 00:05:13

وصفت بانها سورة النور اشتملت على ايات عظيمة ومواعظ بلية جليلة ومنها هذه الاية افتتحها الله تبارك وتعالى في اامر تطهير

بيوت المسلمين من الدنس وتنقذهم من الفواحش التي تخلط الانساب وتوجب غضب رب الارض - 00:05:38

ثم بعد ذلك متابعة هذه الآيات وتراجعت انعظات بالغات من رب الارض والسماءات حتى من الله حليم رحيم ينبه العباد على مفتاح السعادة. ومنبع الفضل من الله عز وجل والزيادة. فقال الله عز وجل - 00:06:05

يا اهل العقيدة والايام يناديكم يا اهل الطاعة والعبودية للرحمن. تناديكم بنداء تحبه قلوب المؤمنين بنداء ما سمعت له اذن الا خشعت عند سماعه بنداء عظيم في قلوب المؤمنين. يذكرهم الله تبارك وتعالى به. وفي اسمائه بعظيم نعمة - 00:06:29

الله عز وجل عليهم. ولدليل ذمته لديهم. فقال سبحانه وتعالى بعد اعوذ بالله من الشيطان يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان. ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء والمنكر - 00:06:56

ولولا قول الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احد ابدا ولكن الله يذكر من يشاء اللهم سميع عليم اذا يحرك القلوب الى التعلق برب الارض والسماء يا اهل الايمان يا من امنت بالله وامنت بكتاب الله وايقنتم بقاء الله - 00:07:21

من الله عز وجل لا تتبعوا خطوات الشيطان تحذير ترهيب تخويف من ذلك البلاء شيء عظيم وذلك العدو المدود الذي قطع على نفسه ان يختلف الا ان يرحمك الله يقول الله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان وما هي هذه الخطوات؟ انها خطوات التي قطعت - 00:07:49

قلوب عن الله. انها خطوات التي اظلمت بها القلوب في طاعة الله ومرضات الله. فتعثرت وتمسكت عن بسم الله وطاعة الله.

خطوات من اتبعها انسان الا دمرت حياته. وشقى في دنياه وآخرها. خطوات - 00:08:19

ابكت العيون من تبعاتها واورثت الانسان شقائصها وبماها. خطوات لذتها قليلة وعذابها طيب وحرستها دائمة. لا تتبعوا خطوات الشيطان. وكم فرقت هذه الخطوات بين اذا كنا في مجتمعين واواخر السحناء والبغضاء بين عباد الله المؤمنين - 00:08:39

انها خطوات المرجية. انها خطوات المهلكة. كم تبعها اقوام كانوا على الطهارة. وعلى الصلاة والعرفة على طاعة الله. فاصلفت قلوبهم يوما من الايام الى داعي هذه الخطوات. فاشقائهم وارداهم عناء الدنيا والآخرة. فيا الله كم من قلوب تعيش حياة الظلم والشقاء؟

حينما اصلفت بداعي هذه - 00:09:06

خطوات تبدأ بالوساوس في الشهوات والشبهات. خطوات مسيرة يبتعد بها عدو الله بكلمات يسيرة يبتدىء الانسان في اجابتها والسير وراء اذا وراء داعيها حتى نسقيه ويرضيه فاظلم فاظلم قلبه واعمى بصيرته. فما اعظمها من خطوات! ترضي الانسان في الدرجات - 00:09:36

الكلمات التي تغضب الله. وخرجت بها الافعال التي تسخط الله عز وجل وتوجب غضبه. لذلك احبتني كان من بلاغة القرآن وعجب ببيانه وحسن نظامه وحسن نظمه ان جمع لك الشر كله في هذه - 00:10:06

والله ما خفت انسان نفسه عن تحقيق هذه الآية الكريمة الا كف عن ابواب الشرور كلها. وهذا من بلاغة القرآن وحسن بيانه. الله نهاك عن الشر كله في نشر صدر من كتابه المبين. لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:10:26

ومن حكم البيان لم يقل لك لا تتبع الشيطان. لان الشيطان لا يمكن ان يأتي للانسان مباشرة ويقول له اقسم. او يقول اشرب الخمر او نقول له او افعل اي حد من حدود الله. ولكن معه شيئا فشيئا نظرة - 00:10:48

وسم ويد ولم ومشية وخطوة حتى تكون العاقبة الوخيمة. فكم ابتغي هذا العدو اللذوذ يسيرة رعاها القلب والكعب. تتردى تنتديه معصية رب العباد. لذلك احبتني في الله نامت القلوب وهذه المعصية وكانت نصب اعينها في كل صغير وكبير. ولدليل وحقير الا عصم صاحبها من الغيظ. حيث ما - 00:11:08

وحيثما كنت معك هذا العدو تدخل الى بيتك مع اهلك. وولدك ينكد عليك العيش وينخبط عليك الحياة بهذه الخطوات تبقى مع اخوانك وتلتقي باحبابك وختنانك. سمو العداوة ويفرح سمو الشحم - 00:11:38

الىبغضاء حتى تشرط القلوب التي اجتمعت وتحترق تلك الكلمة التي اختلفت. عدو لدود والله ما دخل الانسان الا كان معه عليك ليل ولا اضاء عليك نهار الا وهو معك. يدعوك الى الرجا ويحبب اليك سبيل الهوى. اطاع في نبيك - 00:11:58

حبيب الى الله في كلمة واحدة واصبح بقائها يعانيه وتعانيه ذريته الى لقاء الله عز وجل. كلمة واحدة هل ادلك على شجرة الخبر
وملك لا يبلى فاطاعه فكانت العاقبة الوسيمة والله الحكمة البالغة - [00:12:21](#)

وهي الخطوات ولذلك قال العلماء ان قلب الانسان يقوم على شعبه هذه الشعب يأخذها الشيطان شعبة شعبة حتى يأتي يوم من الايام
وقد تملك ذلك القلب فلا يبالي الله في صاحبه في اي اودية معاصي هلك والعياذ بالله - [00:12:44](#)

حتى يأتي اليوم الایمان في ذلك القلب والعياذ بالله. لذلك احبتني في الله وصية من الله عز وجل. هذا القلب قد يأتينا في شعبة
الشهوة قد يأتيك من شعبة الشبهة وهمما شعبتان تجمع تحتهما سرور الدنيا والآخرة - [00:13:08](#)

تقوم على تفكيك في الله وبعض عقیدتك بالله سبحانه وتعالى يأتي لك يفرق بينك وبين الله عز وجل نعمة الا ردها لخبارك
وسروتك نعمة الا ردها لكراهية الله نفسه يأتيك البلاء سيقول لك انت تؤمن بالله وتصلني خمسا - [00:13:29](#)

وتؤدي زكاة وتصوم شهرك وتؤدي حقوقك وكيف يبتليك الله كيف يبتليك بهذه الهموم والغموم وانت تؤمن به؟ فلا يزال لا يزال
بهذه الوساوس والخطرات حتى تأتي الساعة نور الحج والعياذ بالله في ذلك الخلق - [00:13:56](#)

لذلك ما اعظم دلائل وما اشد عناءها ومع ذلك لا يقف عند هذا الحد اذا له شعبة زانية يأتي بها الى كذلك حبيبي من احباب الله شاب
مستقيم على طاعة الله عز وجل. عاهد الله بالنصر في سبيل محبته ومرضاته - [00:14:16](#)

اقول له رويدا ما هذه العجلة؟ الى ما هذه العجلة؟ انتظر رويدا امامه الشباب والصحة بالقوة والبلاء تتمتع بشبابك. تتمتع
بقوتك. تتمتع بجمالك. هذه الطاعة ليست لك. انما هي لمن شاف - [00:14:36](#)

واصبح في سبيله الى الله عز وجل عند كبره وانحطاط ظهره. فلماذا تعجز رويدا؟ تتمتع كما ولا تضيق نفسك في هذه السجون
وفي هذه الاوان فلا يزال به كلمة وراء كلمة حتى يرضيه ويشققه - [00:14:56](#)

السلامة والعافية يا الله ما اشد صراع القلوب مع هذه الخطوات. وكلبه الله الى قلوب عباده. جاءتها هذه الشهوات والشبهات لوجه الله
واحتسابا من الاجر عند الله فكم عجب الله من صبرها وكم عجب الله - [00:15:16](#)

من ثباتها شاب في عنف شبابه. وجماله وصحته وفراغه. يأبى على الله. يأبى ان ينظر الله اليه من حدوده يخاف الله تأتيه الوساوس
تأتيه الشهوات تأتيه المرجيات كرماء السوء وغير ذلك من دعاء - [00:15:38](#)

ولكن يأبى. يأبى الا محبة الله. ويأبى الا طاعة الله. يا له من جهاد مع التقوى. يقرب الى خاطر الارض والسماءات اختار الله عز وجل
اختار الله القلوب. لماذا؟ لأن فيها هذا اختراع مريض - [00:15:58](#)

فيها هذا الخبر الجاهم الذي يدل على العبودية الصادقة والاذابة الحلقة يدل على ان صاحبه لا يريد الا يدل على انه شاب مستمسك
العروة الوثقى من الله شاب في صحته وعافيته - [00:16:18](#)

جماله وماله يغادر على حد من حدود الله. تمر عليه العورة من عورات المسلمين. يخاف ويستحي ان ينظر الله عن ان يمد يده فضلا
عن ان يسترسل بجارحتك او بشهوة تصيبها تغضب الله عز وجل يا لها يا له من جهاد - [00:16:38](#)

الى الله رب العباد. يا له من صراع مريض داخل القلوب. يعيش ذلك المؤمن في زمان الغربة الذي تأتيه الذي مع الفتن واللحن من كل
حدب وصوب يدخل الى بيته الزوجة والابناء والبنات والاخوان والأخوات صابر محتسب والشيطان يخلف سموما - [00:17:01](#)

ويقذف سمومه و اوامره يدعوه الى متابعته. فيابي الا طاعة الله عز وجل. يخاف من كلمة وهو الله عز وجل عنه وكم دعاه الشيطان
ان ينتقم لنفسه فمن سقط وان دعا الشيطان ان يثار لنفسه كما ثار لوجه الله عز وجل ربه. فما اطيب هذا القلوب الغيوب -
[00:17:25](#)

ما ارادها من جوارح اختارها الله عز وجل لنظره. ولذلك صدق الله في كتابه اذ يقول ان يعلم الله في خيرا يؤتكم خيرا مما اخذ
منكم. القلوب التي اختارها الله عز وجل للنظر لكي تدل على صدق العبودية لله وهي محل الصراع مع هذه الخطوات. حيث ما
توجهت - [00:17:51](#)

اينما كنت في صراع مع هذه الخطوات. وكل كلمة تمسك في قلب الانسان. تحس فيها انها كلمة خبيثة. وانها كلمة لا ترضي الله فانها

قدوة من خطوات الشيطان ولذلك يقول الله تعالى ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالحشاء والمنكر - [00:18:16](#)

للعلماء في هذا المقطع من الآية الكريمة رجل يقول من يتبع خطوات الشيطان فانه سيكون من اهل الفحشاء وسيكون من اهل المنكر والعياذ بالله نسأل الله السلامة والعافية. ان الوجه الثاني - [00:18:39](#)

انه يقول من يتبع خطوات الشيطان فانه سيصبح يوما من الايام داعية الى الفحشاء والمنكر نسأل الله العافية اما الحالة الاولى ان الشيطان يدعوا الى الفحشاء والمنكر. والله ما قذف في قلب عبد طاعة لله - [00:18:57](#)

وما غضب في فؤاد عبد شيئا يحبه الله. لا يقف الا كل خبث مدم ولذلك اذا شعرت في اي لحظة من اللحظات ان قلبك تغير على الله فامسك عن يسارك وقل اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:19:15](#)

هنا يلقي من هذه الخطوات الا خاطر الارض والسماء بمجرد ما تحس في قلبك اي تدبر او اي لحظة من سمو الشيطان فاستعد بالله حين لا ينجيك منها الا الله - [00:19:32](#)

ولذلك هذه الامراض النفسية والمشاعر النفسية لا يعرفها مؤمن بكبر ايمانه بالله حتى كان السلف الصالح رحمة الله تنصب على الواحد منهم البلايا وتعظم عليه الفتن والمحن والرزايا يتلذذ بالعبودية لله وفي شدة الله - [00:19:44](#)

وكان بعض السلف يقول وجدت ان الالاف ما معنى كلام وجدت ان الالام التي كنت اعيشها في بلاءة الصدر لانها قربة من الله عز وجل فلذلك اذا كان قلب الانسان كامل الایمان بالله اصبح جميع شعب الخلق بالله - [00:20:01](#)

يأتي عدو الله يلحق في قلبه وفي سؤالك عن شعبة واحدة ولا يلحق بها حينما يتوجه القلب بالكلية الى الله ستصبح الحركات لله حتى تأكدون لله الكلام لله الفعل لله الحركة لله - [00:20:18](#)

للله العطاء لله. جميع الحياة لله وفي الله وعندها يصبح العبد طيبا صادق كيبرته وسيرته وما عصى الله قلب عبد من فتن الشيطان الا عصاه الله انظر الى اي انسان يتلبس باي معصية - [00:20:33](#)

الا وجدت قلبه في نقص من الایمان والعياذ بالله وهذا المعنى اشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا يjenي الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها - [00:20:53](#)

والایمان الشامل في قلبه ولا يشرب الخمر والایمان متخلد في قلبه لان الخير والشر لا يدرك النعam وقد بين النبي صلی الله عليه وسلم ان قلب العبد بين سبليين وبين داعيين - [00:21:06](#)

احدهما الشيطان الرجيم نسأل الله العظيم ان يخلصنا واياكم من ذلك ولذلك كل كلمة طيبة تجدها في قلبك وكل لحظة من لحظاتك تحس فيها ان قلبك في ندرك وفي راحة فهي لمة الملك - [00:21:22](#)

اسأل الله العظيم ان يجعل حظنا وحلك من اهم حظ من الصين فان الله اذا احب قلبا جعل قلبه في ذمة الملك ولذلك تجد الصالح العبد الصالح قلبه معلق بالله - [00:21:38](#)

لا نريد الا طاعة الله وتجد اضيق ساعة عندك. الساعة التي لا يقول فيها كلمة ترضي الناس او يفعل فيها خصلة من خصال الخير تقربه الى الله والله الى قلب العبد اصبح اهم ساعة عنده الساعة التي يحس فيها ان الله راض عنك - [00:21:50](#)

واذا لم يأتي بالحياة بقرب من الله فبأي شيء بسيط. وصدق الله في كتابه يقول الا بذكر الله تطمئن قلوبكم تطمئن و تستميت وتحيا وتغيب كل خير في تلك المنة وكل شر في وجهها - [00:22:08](#)

احبتي في الله انها الخطوات التي تقطعت فيها القلوب الان في القبور على اتباعها وكم في تلك الظلمات من اجدادها قلوب ترى اهواي البرزخ وعذاب القبور بسبب ما اتبعتها من تلك الخطوات - [00:22:25](#)

الله الله في خطوات مرضية. الله الله في وصية الله لنا. لا تتبعوا خطوات الشيطان. لا تنسى وتصبح الا ونصف الله لا خطوات الشيطان اذا دخلت الى اهلك لا تتبع خطوات الشيطان - [00:22:42](#)

اذا جلست مع اخوانك لا تتبع خطوات الشيطان. اذا خلوت وحيدا فلما تتبع خطوات الشيطان. وطيب لله ظاهرة فانه اذا خاض القلب لله اصبحت حياته واسكانه واطرحة لله وفي الله. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان - [00:22:59](#)

جعلنا واياكم ذلك الرجل احبي في الله الوصية الاخيرة اذا كانت هذه هي مكائد الشيطان وهذه هي حضانتك وهذه هي نتائجه
فكيف السبيل بالخلاص؟ كيف السبيل لكي ينزل الانسان من قدرات الشيطان؟ والله ان قلوب المؤمنين تتقطع مساء - 00:23:19
لكي يبكي الانسان في خطوات الشيطان. والله ان قلوب المسلمين تتقطع مساعا وصباحا خوفا الشيطان ليس في قلب المؤمن
الصادق شيء يخافه اخوف من ان ينتهي بسبب اتباع الشيطان. وانما القلوب من عباد الله الاخيار. من يبتلى بمعصية بينه وبين - 00:23:42

الله عز وجل يخاف ان هذه المعصية تكون سببا في سوء الخاتمة له ولذلك اخوف ما يخافه النبي وارجى ما يرجوه ربه ولعل الذنب
الواحد يقوم الانسان به بابا من ابواب السعادة. ولذلك قال سفيان - 00:24:02

رحمه الله قال سفيان السوري رحمة الله اذنبت ذنبها فحرمت قيام الليل ستة اشهر بسببه حرمة من مناجاة الله في جوف الليل والله
وليلة واحدة يفوت الانسان فيها قيام الليل يفوت الانسان فيها لحظة يعكر فيها جبهته في السجود لله والله - 00:24:17
لان اعظم القرن قبل الدين. واعظم المصيبة مصيبة الدين هو الفقر الذي لا له الا الله هو خسر الدين. ولذلك كان من الدعاء مأجور فلما
تجعل مصيبتنا ولابد ان نصيبك ما في ديننا لان اذا كانت المصيبة في الدين فقد شقي العبد وغنى عن سبيل رب العالمين - 00:24:41

نسأل الله العافية والسلامة. لذلك تجد الانسان اخلص ما يخاف من الذنب وذكر صاحب حديث ادريس قصة عجيبة رجل من اهل
العلم مر على طالب من طلابه وهو ينظر الى شاب امرا حسن بالنظر اليه - 00:25:02

فوقف عليه وذكره بالله العظيم فقال له عقب ما ذكره والله لتجدن رد ذلك او عاقبك هذه النعمة يقول فمكثت عشرين عاما حتى
كانت ليلة فاصبحت وقد انسنت القرآن الامر عظيم يا اخوان الذنب الواحد - 00:25:18

الذنب الواحد فاعجبه فخسف الله به الارض بها الى يوم القيمة ذنب واحد بين الانسان وبين ربه الامر شيء خطير المعادلة مع الله.
القلوب لله والقوارض لله. فاذا جاء اي داعي يدعوا الى شيء لا يرضي الله. فمعنى ذلك - 00:25:42

الشقاء بعلمه ولذلك قد تكون الكلمة اليسيرة تخرج من الانسان في حق الله او في حق عباد الله يقسم الله بها السخط ان الامام ما
بعده. نسأل الله السلام والعاافية - 00:26:06

الامر جد خطير. حفيد النجاة. كيف النجاة من هذا البلاء؟ وكيف يسلم الانسان من هذه العواقب الوخيمة؟ يسلم بامور اعظمها واجلها
صباحا ومساء تستعيذ به من نشوز الشيطان الرجيم وتسأل عن يسلم قلبك وقلبه وقالبه له ان يسلم قلبك وقالبك له سبحانه وتعالى.
فان الاسلام الحق ان تسلم لله ظاهرا - 00:26:19

رحمه الله الكلمة نفيسة يقول الاخلاص هو الاسلام. لان الاسلام هو الاسلام لله وحده لا لشيء سواه ان تقدم لله ظاهرا وباطنا
ولذلك احبي في الله من دلائل التوفيق والنجاة من ادوات الشيطان كثرة الدعاء - 00:26:45

ولذلك شرع الله اذكار الصباح والمساء بشرع الله على لسان نبيه الدعوات التي يعصم بها الانسان بعد توفيق الله عز وجل من هذه
البلايا. تعود بالله صباحا ومساء اذا اجاب الله لك دعوة واحدة - 00:27:06

تأدب فيها ان يعصمك من الشيطان. والله انك لفي حرز من الله اذا اراد الله ان يرحم جعل قلبك وخالفك من الشيطان ولذلك اول ما
نعتنی به الدعاء بالاسحار بين الاذان والاقامة تناجي الله تدعوا الله عز وجل وتعلق بالله صادق معاشر هذه المساجد والخطوات - 00:27:23

اما الامر الثاني الاخذ بأسباب. واعظم الاسباب التي تنجي من خطوات الشيطان. تلاوة القرآن العظيم كثرة تلاوة القرآن والله يقول في
كتابه ان هذا القرآن يهدي لمن يتدبر وتدكر اياته الا كسر قلبه لله شاء وابى - 00:27:49

ولقد يذكرون القرآن للذكر الله عز وجل هذا كتابي بين ايديكم فهل ولعل ولا نجد له اثرا في قلوبنا وهذا نعم قد يحصل لكثير من
الناس السبب اننا نضع القرآن ولا نحس - 00:28:11

بقدر هذا القرآن فاذا وضعت القرآن بين يديك انه رسالة رب العالمين وموعظة الله الاولين والآخرين فان الله بين فيه من لم يستعد

بكتابه فلا موعظة بعد الحساب اي حديث هذا - 00:28:35

الامر الثالث الذي يعين على النجاح من خطوات الشيطان سماع المواقع اثر في القلوب. وللمواقع تحريك وتحت للتعلق بالله عنوان الغيوب. المواقع تكسر القلوب لله عز وجل عن مواقع تأثر في القلوب وتدلها عن سبيل النجاة وطريق الفلاح والسعادة بالدنيا والآخرة - 00:28:54

ما جلس انسان في الموعظة وحاول ان يتأثر في كل كلمة من كلماتها الا ترك الله فاغلق الله بذلك لانشراح لعنة من تعب الشيطان عن وهذا مجرد فان الانسان اذا جلس في الموعظة بقلب صادق اثر فيه - 00:29:19

اي محاضرة او اي محمل اذا ذهبت اليها تذهب بقلب صادق العبودية لله اذهب وانت تزيد اي كلمة تدل على الله مجلس واحد من الذكر يغير حياته كلها لله عز وجل - 00:29:37

والله ان القلوب ما تذكر به وتوعظ به فكان لها خيرا واقام. ولو انه فعلوا ما يوعظ بما يوعظون به. لكان خيرا لهم ولهديناه صراطا مستقيما خصال ونتائج عظيمة تجريها من - 00:29:52

ولذلك اثر على كثير من الاخلاق ما غير كثيرا من الاخيار جلودهم بالمواقع ولا يلتفتون هذه المواقع عشرة في قلوبهم الا عدم اي كلمة تدل على الله دعها بقلبك واجعلها حفيظة في قلبك وترددها في حياتك وسرعان ما تجد كثرة السماوات واي مجلس واي مجلس جلسه - 00:30:12

واي موعظة سمعتها فاعلم انها الا حجة لك او حجة عليك والله ما من حلم تسمعها الا وقفت بين يدي الله عز وجل تحاسب عن هذه ولذلك قال بعض العلماء من قال لاخيه اتق الله فقدم عليه الدين كله امرا ونهي فاي كلمة تسمعها في المواقع - 00:30:40

بينك وبين الله عز وجل ولذلك ينبغي للانسان الذي يريد النجاة من الشيطان ان يتترجم هذه المواقع الى حياتنا العملية. كان الصحابة رضوان الله عليهم في مجلس واحد المجالس النبي صلى الله عليه وسلم يخرج الرجل منهم سيخلي عن ماله كله لله عز وجل - 00:31:03

عثمان رضي الله عنه قام النبي صلى الله عليه وسلم فرغب في الانفاق في الجهاد في سبيل الله اقام عثمان رضي الله عنه الى بيته وجاء بالذهب والفضة والشعر والشقاء وسهر الليل ودح النهار جاء رضي الله عنه - 00:31:24

المال في حجر النبي صلى الله عليه وسلم الرابع الذي يعين على النجاة من هذه الوساوس والخطرات ان تقرأ خمسين في السلف الصالح وان تبحث عن عن عباد الله الصالحين - 00:31:40

واولئك متقين. ان تعاشر الاخيار بالعيش معهم العشي والمفتاح. فتكون في العمل والاصرار ان تعاشر احباب الله. وان تكون قريبا من اولئك الله. فما حصل من تلك الوساوس بعد توفيق الله شيء اجل من الصالحين. وعاشرة عباد الله المتقين هم القوم الذين اذا - 00:31:58

واذا ذكر الله اعنوك هم قربوا الى الخير وحببوا فيه. وكم ابعدوا عن الشر ونفروا منه فنعم والله الاخيار الذين جعلهم الله عز وجل قدوة لعباد المتقين الابرار. ان تكونوا مع الاخيار - 00:32:28

اذا كنت معهم كن اصلاحا جلست مع الصالحين تشبه بهم في قولك تشبه بهم في فعلك فان التشبه والتتشبه بالصالحين رجاء ان تكون مع الصالحين في صلاحهم فتترجم حياتك قولا وعملا الا - 00:32:48

فالانسان اذا اراد الله ان يعصمه. فالمؤمن اذا اراد الله ان يعصمه علق قلبه بمن عصمه. اما السبب الاخير الذي يعين الانسان على النجاة من هذه الوساوس والخطرات. فذكر الموت والجل وال المصير الى الله جل وعلا. ان - 00:33:08

على يقين من ان الحياة فانية وان هذه الدنيا زائلة وانه الى الله صاعد ستصل وانه سيأتي عليه يوم مسرور. ولقاء موعود ينهض فيه السحرات سيهدي بكاء الندم على المسير في تلك الخطوات. تذكر الموت وشدة - 00:33:28

تذكرة اذا فتحت الى ربك يومنذ المشاق فلا تغرنك عنك شهوتك ولا اتنفعك لذتك ولا يطغى عليك الا تبعاتها. والله ما قوم سلوك المؤمن ولا هذب اخلاقه. ولا زكي شيء مثل ذكر الآخرة بعد توفيق الله. ذكر الآخرة الذي اقض مطاجع الاخيار. فكانوا قليلا من الليل ما

وبالاسحار هم يستغفرون. كم ابكت الله عيونا؟ وكم اسهرت من خشيتها؟ ذكر الاخرين الذي ما دخل الى قلب الا قالبه الى الله. وذكره بحب السيرة والسريرة مع الله. ذكر اخر - 00:34:28

الذكري. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم باسمائه الحسنى وصفاته العلي - 00:34:48

ان يكتب لنا ولكم النجاة من هذه الخطوط وان يوجد لنا لكم الفوز بجبل الحسنات والمخلومات ورفعه الدرجات. انه ولني ذلك
والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:35:08

فضيلة الشيخ اهل وجماة الذين اردت الحج معهم يرشدون وجوههم الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد واوصيك اخي بالله ان تقيم حجة الله على عباد الله - 00:35:25

ابشرهم بالله وخوفا من عقوبة الله. تبين لهم ان الله لا يرضى لكشف هذه الحرمة حتى لا تكون ثقة لعباده المؤمنين خاصة في ذلك
البلد المحرم الامين بحق العيوب والرجاء - 00:35:54

وأنهم مسئولون عن هذه الفتنة حجة الله عليهم واصروا على هذه الحكمة وغلب على ظنك أنك إن كنت معهم بليت بمحنتهم أو صيك آخر، والا تراقبهم بغية الذنب بحصول المكتبة في مراقبتهم والله تعالى - 00:36:14

وهما كما في الصحيحين من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن نكاح الشعارات وبناء على ذلك العلماء رحمهم الله على حسابه ان وقع نكاح الصغار فانه يحد حقه - 00:36:40

والابناء الذين لحقوا بهذا النكاح يعتبرون ابناء شرعاً وينسبون الى والده واما اذا كان النكاح تراب استدانته وفصل الآخر عصمة وحثه العقد بينهما بذلك حكمة الزوجة من: كل الطرفين فلا حرج حينئذ - 12:00:37

في اعادة النساء على الصفة الشرعية المعتبرة بسقوط الجبل وبسقوط الشرخ ولكن لا يصح الا بشهادي وجودولي المرأة ان اشتراط وللمرأة لقوله عليه الصلوة والسلام لا نكاح الا بول، وان الصراط الشاهدين: فهواة اخرى - 00:37:39

لا نكاح الا بولي وشاهد العبد. فلا بد من تصحیحه بهذه الصلة. ولا من الطرفین اعني الزوجة والزوجة مع لابد من وجود صرف الصحة
وهـ الشعـادـةـ وـ الـلـبـدـ وـ اللـهـ تـعـالـاـ هـاـ هـذـهـ 00:37:59

اما رضع اخوك من ابيك مع امرأة اجنبية عنك من امرأة اجنبية عنه فان الرضاعة حكمه لأخيه وهو اخوها واما انت فداء على الاصاص من كهنا احنسة من كهنا تلك المرأة احنسة عنك - 00:38:31

اما بالنسبة لابناتكم المرأة فهم اجانب عن يجوز لك نكاحهم ولا حرج عليك في ذلك والله تفسير ماذا كان الراهن قد ذهب الى مكة مادى العمدة في ليلة العيد وما بعدها - 00:38:51

وهذا هو قول جماهير أهل العلم رحمهم الله وبناء على ذلك فالجواز ان كنت قد رجعت الى بيتك او بلدك او الى ما يعني اما اذا كان من اهلا مكة - 00:39:49

وكان عمله خارج مكة وقدم على مكة ممتلكا بالعمرة واصل الحج فانه اذا حج من عامه على الصحيح يعتبر مثل نص عام المسألة
الله تتعالى عن العلامة فـ مـ أـلـةـ الـذـيـ اـهـدـىـ حـاجـ مـهـ اـفـاقـةـ مـنـ ١٢٥ـ ٩٩ـ كـ مـ ٢٠١٦ـ فـ اـنـ اـمـ ٠٠:٤٠:١٦

من مكة سقط عنه الدم. لكن لو روى العمرة من خارج مكة فان الفرض فيه لان حينما نوى العمرة او خارج مكة فان ان كان هذه العمرة اداها في مسجد اخر - كا - 36:00:40

انتهاء عمله مثلا من المدينة - 00:40:51

ويبقى واثناء مروره بالمدينتين ليست عنده نية وتطرأ عليه ليتهد بعد ان استقر بمكة بحجه ذلك. فيعتبر حجه حجا مفرطا قوله واحدا عند اهل العلم رحهم الله تعالى واحسن حتى - 00:41:18

ان يجيئنا واياكم من الرياء الذي نسى الله السلامة والعافية يخرج الانسان منها ستر اليدين اخي في الله وبشرك بالقرآن الذي ابشركم بهذا الكتاب الذي تعيش وتحمده وتقرأه انك محبة عليك بين يدي الله عز وجل - 00:42:05

بين يدي الله عز وجل فيشهد القرآن انك دينك غير خالص لله ان الله يقول من دين الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بحق فاعبد الله مخلصا له الدين الا لله الدين خاصة - 00:42:34

القراءة للصلوة للترتيب للتجويد للتحضير القرآن لله اتق الله في لسانك اتق الله في القرآن فاذا به تختم القرآن ان تجعل الجنة والنار بين عينيك. من الذي قدمك عن الناس - 00:42:52

ومن الذي دفعت هذه المنزلة غير الله وحده لا شريك له واغنى منك وارجع نسبا وحسدا وانت تتقدم عليه بكتاب الله عز وجل الله

الله في هذا الكتاب الذي قدم الا تلتزم حدوده وزواجه. فاتقي الله اخي في الله هذه الوصية الاولى - 00:43:08

الوصية الثانية اوصيك حينما تحدث في صلاتك اعظم الامور التي تعين على الاطلاق كأنك في هذه اللحظة فيحتاج الى هذه الصلاة

تحتاج الى هذه القراءة ما اطبيها والله من قرأت اذا خرجمت من فمك يرید بها وجه الله عز وجل وجاءت في ذلك القلب وفي ذلك

القبر وتلك الذل في اموالهم - 00:43:29

لووجه الله الوصية الاخيرة اذا بليت بالرياء اوصيك اخي بالله ان بمجرد ما تنتهي من الرياح استغفر الله واتوب اليه. فقل استغفر الله رب العالمين ان لله خطوات. وان لله نقم. ولعل الانسان - 00:43:51

وتكون ترك الصلاة هي اخر صلاة يصلحها من دنياه. نسأل الله السلامة والعافية اتق الله في نفسك ولا تنقل ابدا من مكان صلاة ان امنت به حتى تتوب الى الله - 00:44:19

مع القراءة في الصلاة فلا تكن من مجلسك الى بيتك الا وانت تقول استغفر الله العظيم. اللهم اني استغفرك قبل ان اغادر مكاني الذي

عصيتك فيه وسائل الله العظيم لكن على العموم هذه المسألة حقيقة نعم قد يتلبس الشيطان بالانسان - 00:44:35

وهذا حدثت به نسوان الكتاب والسنن الله تعالى يقول ولكن اذا اراد الله ان يعصم الانسان بكثرة الاذكار فان الله سبحانه على الذين

امنوا وهم لربهم بالكتاب والسنن وهناك احاديث وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم تدل على هذا - 00:45:24

وفي حديث المرأة التي كانت تتكتشف قالت انه يدعونا نتكتشف الله عز وجل الا واما بالنسبة لاستنفافه كان يقول ان هذا الامر سيوضع الناس فيه يقال ان معناه حقيقي النبي صلى الله عليه وسلم يقول صدق و هو حبيب. والناس تعتني بنقل هذا يقولون والله فلان رأى في جني كافر. وافضل - 00:45:51

لكن ليس كل الكلام الذي يقوله الصحيح وقد يقول ان هذا الرجل حينما او ثلاث مئة الله عز وجل يقول يسألونك ويسألونك عن الروح

قل الروح من امر ربك هذا باب فتحه - 00:46:20

الى الان الاطباء الاسلاميين الاطباء النفسيين يحاربون في اشياء الحلم يرى رؤيا لقريب له في امريكا. في لحظة واحدة سبحانه ملك الملوك سبحانه مدبر هذا الكون. هذه علوم خفية لا يعلمه الا الله الا الله وحده لا شريك له. حتى يخرج في مثل هذه المسائل نعم تخفى عليه القرآن - 00:46:43

اخاك اذا امكنك وجزاك الله خيرا بعمر صومه عليه الصلاة والسلام من استطاع النعم ان يدعى فليفعل لكن قضية نقل الحمام هذه

ولذلك ينبغي استقامة عقيدته واستقامة ديانته فان الانسان - 00:47:09

رب العالمين غالبا ما عليه الشيطان ولذلك خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:47:35